الباب الحادى عشر

الرضاعة المختلطة

رضاعة وتغذية من الزجاجة

اذا اتبعت الام الطرق السالفة فى تنظيم رضاعة الطفل ومع ذلك لم يزد وزنا أو استمر يصرخ دليل ان لم يكفه الثدى وجب أن يضاف الى لبن الثدى تغذية خارجية . ولكن قبل أن نسمح بذلك يجب أن نعمل على تحسين لبن الثدى ويختلف هذا بحسب مقدار زيادته فى الوزن ودرجة تحسينه فاذا أتانا طفل لم يزد وزنا قبل العلاج ثم زاد من ٣ — ٤ أوقيات فى الاسبوع الاول بعد العلاج . وتحسنت كل الاعراض فمثل هذا الطفل ينتظر له تحسنا فى الاسبوع الثانى وعلى ذلك يجب أن تؤخر الرضاعة الصناعية ولكن اذا لم يتحسن الطفل مع محاولاتنا فى الاسبوع الاول يجب أن تعطى له الرضاعة الصناعية . واذا كان الطفل نحيفا وجب أيضا اعطاؤه لبن الزجاجة واذا كان لبن الثدى قليلا فيجب أن يعطى الطفل كل مافيه فان لبن الثدى ولو قليلا أجدى على الطفل ويساعد على هضم لبن الرضاعة الصناعية اذا أعطيا معا ويجب الا يسمح بالرضاعة المختلطة الا بعد استشارة الطبيب ويلاحظ

أن الطفل الذى يجمع له بين الرضاعة الصناعية ولبن الثدى يفضل الزجاجة على الثدى ففى مثل هذه الحالة يجب أن يعطى لبن الثدى أولا ثم لبن الزجاجة فتكون الزجاجة تكميلية للثدى ولا يوضع فى الزجاجة سكر

وتوجد طريقة أخرى للرضاعة المختلطة وهى أن يعطى لبن الثدى فى أوقات معينة ثم تتناوب الزجاجات فى أوقات أخرى ولكن الطريقة المتممة السابقة هى خير من هذه مالم يكن هناك داع الى أن يفطم الطفل

فبالطريقة التكميلية نلاحظ مايأتى:—

(أولا) لايهمل الطفل الثدى ولا يفطم مبكرا

(ثانيا) يغذى الطفل جيدا فلا نفرط له فى مرة ولا تقلل له فى أخرى .

(ثالثا) يذيه الثدى للافراز حيث أنه يفرغ مما فيه فى أوقات منتظمة ولكن الفترات الطويلة جداً فى الرضاعة من الثدى كما هى الحال فى الطريقة الثانية تجعل لبن الثدى غير صالح

وفى الرضاعة المتممة يجب على الام أن تحضر عدد الزجاجات اللازمة طول اليوم ومقدار اللبن اللازم . ويجب عليها أن تدفىء الزجاجة قبل ارضاعها للطفل وأن تعطى بعد الثدى مباشرة ولا ننصح بان نزيد مدة الرضاعة على عشر دقائق مادام هناك غذاء تكميلى ويعطى ثدى واحد دائما وتكون الفترة بين المرة والمرة ثلاث ساعات

مقدار اللبن الذى يعطى

لايمكن معرفة مقدار اللبن الذى يأخذه الطفل من الثدى حتى يحسب له الحساب التكميلى ولكن على العموم يجب أن يعطى $\frac{1}{3}$ لبن زائد $\frac{2}{3}$ ماء لمدة أسبوع أو اثنين ولا يعطى معه سكر ويغلى اللبن والماء معا فاذا أمكن ذلك وزاد وزن الطفل يمكن أن نزيد اللبن تدريجيا بمقدار أوقية فى كل مرة حتى يعطى له (نصف لبن زائد نصف ماء) فى الاسبوع الثانى وليس ضروريا اضافة السكر للبن فى الاسبوع الاول ولكن يمكن أن نضيفه فى الاسبوع الثانى اذا لم يزد وزن الطفل زيادة مناسبة على شرط ألا نسبب عنده قيئا أو يجعل براره متغيرا

وعلى العموم لايضاف السكر مادام لبن الثدى جيدا وكانت هناك زيادة فى الوزن بمعدل ٦ـ٨ أوقية كل أسبوع من غير اضافته

أما إذا كانت اضافة السكر ضرورية كما يظهر من نقص الوزن أو وجود الامساك عند الطفل فيبدأ باعطائه ربع أوقية فى الاربع والعشرين ساعة ثم يزاد تدريجيا إلى أوقية أو أوقية ونصف أوقيه من السكر

ويشير بعض الاطباء الى وزن الطفل قبل وبعد رضاعته من الثدى فيكون الفرق بين الوزنين كمية اللبن التى أخذها الطفل حتى يحسب له اللبن التكميلى وهذه الطريقة فضلا عن مضايقتها للطفل وكثر وزنه فهى ليست أكيدة حتى يعول عليها

وأحسن مرجع هو وجود شهية عند الطفل اللبن مع ملاحظة الوزن وحالة الطفل من حيث القيء والبراز والنوم